

تاج العروس من جواهر القاموس

والبَابَةُ تُغْفَرُ بالرُّومِ مِنْ تُغُورِ المُسْلِمِينَ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَبِلَا لَامٍ :
' بِيْخَارَاءَ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
الْمُحَدِّثِ الْبَابِيُّ .

والبَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْوَجْهُُ فَالْهَ ابْنُ السَّكَّيْتِ ج بَابَاتُ فَإِذَا قَالَ :
النَّاسُ مِنْ بَابَتِي فَمَعْنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي وَهُوَ
مِنَ الْمَجَازِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُحَقِّقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَّيْتِ لابن مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ ... تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ
هَجَائِيًا قَالَ : مَعْنَاهُ : تَخَيَّرَ هَجَائِيٍّ مِنْ وَجْهِ الْكِتَابِ .
والبَابَةُ : الشَّرْطُ يُقَالُ : هَذَا بَابَتُهُ أَيُّ شَرْطُهُ وَلَيْسَ بِتَكَرَّرٍ كَمَا زَعَمَ
شَيْخُنَا .

والبُؤْيُوبُ كَزُبَيْرٍ : ع قُرْبٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : تَلَقَاءَ مِصْرَ إِذَا بَرَقَ
الْبَرْقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلِفُ أَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ .
أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُؤْيُوبُ وَأَهْلُهُ ... ذُنُوبًا جَرَّتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا
وَفِي الْمَرَاصِدِ : نَقَبُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ : مَدَّخُلُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى مِصْرَ .

قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ الْبُؤْيُوبَاتُ ثُمَّ قَالَ : وَنَهَرُ أَيْضًا كَانَ
بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ .
وَبُؤْيُوبُ جَدُّ عَهِيْسَى بْنِ خَلَّادٍ الْعِجْلِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ بَقِيَّةٍ وَعَنْهُ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّيْرِمِذِيُّ .
وَالْبُؤْبُ بِالضَّمِّ : مِصْرَ مِنْ حَوْفِهَا كَذَا فِي الْمُشْرِقِ وَفِي الْمَرَاصِدِ
وَيُقَالُ لَهَا : بُلْقِينَةُ أَيْضًا وَهِيَ بِإِفْلَيمِ الْغَرْبِ بَيْتَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي
وَبَابُ الْأَبْوَابِ قَالَ فِي الْمَرَاصِدِ : الْبَابُ غَيْرُ مُضَافٍ وَالَّذِي فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : الْأَبْوَابُ : تُغْفَرُ بِالْخَزَرِ وَهُوَ مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ وَهُوَ
بَحْرُ الْخَزَرِ وَرُبَّمَا أَصَابَ الْبَحْرُ حَاطَّهَا وَفِي وَسْطِهَا مَرَسَى السُّفُنِ
قَدْ بَنِيَ عَلَى حَافَتَيْ الْبَحْرِ سَدَّيْنِ وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مُلْتَوِيًا وَعَلَى هَذَا
الْفَمِ سِلْسِلَةٌ فَلَا تَخْرُجُ السَّفِينَةُ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا بِأَمْرِ وَهِيَ فُرْضَةٌ

لِذَلِكَ الْبَحْرُ وَإِنْ سَمَّا سُمِّيَتْ بِابِ الْأَبْوَابِ لِأَنَّهَا أَفْوَاهُ شِعَابٍ فِي جَيْلٍ فِيهَا حُمُونٌ كَثِيرَةٌ وَفِي الْمُعْجَمِ : لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى طَرَفٍ فِي الْجَيْلِ وَهُوَ حَائِطٌ بَيْنَاهُ أَنْزُوشِرْوانَ بِالصَّخْرِ وَالرَّصَاصِ وَعَلَاهُ ثَلَاثَةُ ذُرَاعٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ أَبْوَاباً مِنْ حَدِيدٍ لِأَنَّ الْخَزَرَ كَانَتْ تُغِيرُ فِي سُلْطَانِ فَارِسَ حَتَّى تَبْلُغَ هَمَذَانَ وَالْمَوْصِلَ فَبَيْنَاهُ لِيَمْنَعَهُمْ الْخُرُوجَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ حَفَظَةً كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ التَّوَارِيخِ وَرَأَيْتُ فِي " الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ " لِلْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّيْلَفِيِّ مَا نَصَّه : بِابُ الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفُ بِدَرْبِنْدٍ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَابِيِّ مُحَدِّثٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ شَيْخُ السَّيْلَفِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الْبَابِيِّ حَدَّثَ ثَبَغْدَادَ .

وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُ : بِابُ الشَّامِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّسَبِيَّةُ إِلَيْهِ : الْبَابِشَامِيُّ وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الْبَرِيدِ كَأَمِيرٍ بِدِمَشْقَ .

وَبَابُ التَّيْنِ لِمَأْكَوْلِ الدَّوَابِّ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِمَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ .

وَبَابُ تُوْمَا بِالصَّامِ بِدِمَشْقَ .

وَبَابُ الْجِنَانِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الرَّقَّةِ وَأَحَدُ أَبْوَابِ حَلَبَ .

وَبَابُ زُوَيْلَةَ بِمِصْرَ .

وَبَابُ الْحُجْرَةِ : مَحَلَّةٌ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادَ .

وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْضاً .

وَبَابُ الطَّاقِ : مَحَلَّةٌ أُخْرَى كَبِيرَةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَشْرَافِ .

وَبَيْنَ حَاجِبِ الْبَابِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ كَانَ جَدُّهُمْ حَاجِباً لِبَابِ الْبُونِيِّ .

وَبَابُ الْعَرُوسِ : أَحَدُ أَبْوَابِ فَاسَ